ويلا من ثلج صميم اذا   تساكت الناس لديه صمخ
قامت به شعرة اجسامنا   بزرقة فالويل منها خوخ
كأنني محراك فرن اذا   قالوا عجين الثلج في الارض طخ
كم يبصق الثلج على لحية   وكم يقول الرعد في الوجه اخ
كم تعقد الآفاق عقد اللبا   منه وكم ينثر نثرا للسبخ
كم بشر بالثلج لما غدا   كالجص المطروح قبل المسخ
كم امر براب اذا ما رعى   بالثلج يجري ماء قبل سخ
وحاول البرنج في الماء ان   يحكي مجاري رشحه فانبرخ
لا كان ذاك البخ منه ولا   كره في ايامه قول بخ
كم ليلة بالثلج شابت وكم   مداد جنح بضياه انتسخ
صكت به الاحرام من فوقنا   ودار بالافق امنا فلخ
وجاز في اذاننا واغلا   كأنه يقلع منها زخ
مالي بباب الثلج من طاقة   وخوفه من كبدي قد رسخ
فعودوني دونه بالرقى   او بخروني بالحصا والكلخ
نني ارى من مطر رحمة   تطرد من قاعدة ما انفسخ
متى ارى حبيب الغوادي انفرى   وروع افراخي لديه افرخ
اللائذين اليوم من حاتم   كأنه شعواء فيها فنخ
تكوموا في البيت من خوفه   فالبيت او ناظمه كوم فخ
عادوا بنعمى احمد فانقضوا   منها لدفع الثلج عادات رخ
ذو القلم الراقي حيا وعلا   فياله عضدا دنا او شمخ
وانفق الخاآت لكنه   لعبده من وفرها ما رضخ

فحيث

فحيث من مصر ينخى الذى   عارض من شرقيها ثوب نخ
من اين للقوم الاولى قوضوا   كدهنك المقدح الممتزخ
هذا وفي الاقوام ذو قوة   وانما الشيخ عدى شنخ

ولاعبة بنفس المرء يمشي   هواها مثل ما يمشي الرخيخ
تصيد طاير القلب المعنى   بحبة خالها الصدغ الفخيخ
كأن سيوف سيف الدين رشت   حفافي خدها منه لطيخ
اميرا ما لأهل القصد صغر   لديه ولا لأهل الكبر طيخ
قضى عدلا فلا عين تظلم   بها خرز ولا انف شميخ
حمدت الله حين بدا العينى   شريح قضا وفي عمري شريخ
فتى في يوم جود او نزال   ويوم العلم والآراء شيخ
فجود بنانه بحر فرات   وجود بنان اقوام تصيخ

اخط سؤالي بالرقاع ولا ارى   جفاءك يا هذا بوصلك ينسخ
ويذبح جفني بالدموع وماله   سوى الشهر بعد الشهر في البعد يسلخ
ترى هل العامي من جبينك غرة   بها الابد معي المستهل يؤرخ
لئن اشبهت منك الغصون معاطفا   لقد اصبحت ايضا تثنيه وتشمخ

شكرا لها نعمى يد من سيد   اغنى عن التطفيل والتشريخ
ولقد وثقت بجوده متبصرا   من قبل شم روايح البطيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)